

تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية Daily Media Monitoring Report for Helth Industry



اليوم: الأحد



التاريخ: 12 مارس 2023

تدريب الأطباء في مجال الطب النفسي للأطفال وكبار السن البحرين تشارك في اجتماع المجلس العربي للاختصاصات الطبية



شاركت الدكتورة إيمان أحمد حاجي عضو المجلس العربي للاختصاصات الطبية في الطب النفسي في اجتماع المجلس العربي الذي أقيم في المملكة الأردنية الهاشمية.

وقد شارك في هذا الاجتماع أعضاء الدول العربية، حيث ترأس الاجتماع الدكتور عمر الرواس رئيس المجلس العربي للاختصاصات الطبية، الذي أشاد بدور الأعضاء في تطوير جودة الخدمات الطبية من خلال الاستثمار في التدريب وتمكين الأطباء والعمل على تعزيز الامكانيات والقدرات للأطباء المتدربين، وقد نالت البحرين مقعداً لعضوية لجنة التقييم والامتحانات، التي تعتبر إحدى ركائز تقييم وتطوير أداء الأطباء الملتحقين ببرنامج البورد العربي وأحد أهم محاور مخرجات

تخصص الطب النفسي والتركيز على التخصصات الفرعية المهمة مثل الطب النفسي للأطفال والنساء والطب النفسي لكبار السن ومطب علاج الإدمان.

الأكاديمية والتركيز على مخرجاته وربطه بالتقييم المرحلي لضمان تمكين جميع الأطباء والوصول إلى التنافسية في مجال تطوير وتدريب الأطباء في

التدريب. وأكدت الدكتورة إيمان حاجي أنه من خلال العمل مع المجلس سيتم التركيز على تطوير البرامج التدريبية

P 8

Link



«مصر للصحة والتنمية المستدامة» تكرم الأمين العام للهلال الأحمر البحريني



○ مبارك الحادي.

والأعمال الإنسانية برعاية الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى وحضور السيد محمد العربي وزير خارجية مصر السابق.

وجاء هذا التكريم من خلال منح الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني «جائزة التميز والإبداع في العمل الإنساني» التي تمنح لأصحاب المبادرات الاجتماعية والخيرية والإنسانية.

حصل الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني الأستاذ مبارك الحادي على تكريم خاص في العاصمة المصرية القاهرة، وذلك لقاء مسيرته الحافلة في مجال العمل الإغاثي والإنساني، والتي تمتد لنحو خمسين عاماً.

وأعلنت «مؤسسة مصر للصحة والتنمية المستدامة» بالقاهرة تكريم الأستاذ الحادي خلال المنتدى العربي للصحة والبيئة

P 4

Link





○ بان كي مون من بين الموقعين على النداء..

شخصيات عالمية تدعو إلى وضع حد لعدم المساواة في الحصول على اللقاحات

عبر إرسال الجرعات إلى الدول الأكثر ثراءً أولاً، وتستند الرسالة إلى دراسة نشرت في عام ٢٠٢٢ في مجلة «نايتشر»، العلمية اشارت إلى أنه كان يمكن إنقاذ مليون شخص لو تم توزيع اللقاحات بشكل عادل في ٢٠٢١.

ودعا الموقعون الحكومات إلى الموافقة على القضية الشائكة المتمثلة في الرفع التلقائي لبراءات الاختراع في حال حدوث حالة طوارئ دولية للصحة العامة. واعتبروا أن «قادة العالم يمكن أن يبدأوا بحل مشاكل الصحة العالمية الهيكلية التي أعاققت الاستجابة لكوفيد-١٩، ولفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وأمراض أخرى». وقالوا إن «القرارات التي يتم اتخاذها الآن ستحدد كيفية استعداد العالم للأزمات الصحية العالمية في المستقبل والاستجابة لها».

كذلك دعا الموقعون إلى استثمارات على نطاق واسع لتطوير الابتكار العلمي والقدرة على التصنيع في جنوب الكرة الأرضية، لضمان إمكانية تطوير اللقاحات والعلاجات بسرعة في جميع المناطق. وبحسب الأمم المتحدة فإن ثلث السكان في الدول الفقيرة تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، في مقابل ثلاثة أرباع السكان في الدول الغنية.

جنيف - (أ ف ب): دعا أكثر من مائتي شخصية عالمية أمس السبت قادة العالم إلى العمل من أجل القضاء على عدم المساواة في الحصول على اللقاحات، الذي لوحظ منذ بداية جائحة كوفيد-١٩. وكتب الموقعون من بينهم الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون ورئيس تيمور الشرقية حائز جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٦ خوسي مانويل راموس-هورتا: «نطلب من قادة العالم الالتزام بالقول إن ذلك لن يحصل أبداً». وانضم حائزون جوائز نوبل آخرون وقادة سابقون من أكثر من أربعين دولة ومسؤولون في الأمم المتحدة إلى النداء المشترك الذي تولت تنسيقه منظمة تحالف اللقاح للشعب، (بيبل هافكسين الاينس)، لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لبدء الوباء. وقالوا في الرسالة إنه مع اقتراب نهاية الوباء، يمر العالم بلحظة حاسمة، وأكدوا أن اللقاحات تخص «الشعب». لأن «الحكومات أنفقت مليارات من أموال دافعي الضرائب في البحث والتطوير والطلبات المسبقة، التي سمحت للمختبرات بتقليل المخاطر، المالية. لكنهم عبروا عن سخطهم لأنه، بدلاً من نشر اللقاحات، والاختبارات والعلاجات بناء على الحاجة، ضاعفت شركات الأدوية أرباحها



محاكم

تعويض زوجين 9 آلاف دينار بعد إصابة ابنهم بعاهة في حادث مروري

ذكر المحامي رياض السندي بأن المحكمة الكبرى الجنائية العاشرة المدنية ألزمت شركة تأمين بدفع 9 آلاف دينار لزوجين، وذلك تعويضا عن تعرض ابنهما لحادث نتج عنه عاهة مستديمة قدرت 15٪.

وبخصوص تفاصيل الدعوى أوضح السندي بأن المحكمة قالت إن المدعي قد أقام دعواه بطلب التعويض عن الضرر الذي لحق به جراء إصابته في الحادث المروري الذي تسبب به قائد المركبة المؤمنة لدى المدعى عليها، ولما كان الثابت من مطالعة الأوراق وتحديدا الحكم الجنائي والصادر بحضور اعتباري بإدانة سائق المركبة عن خطئه في التسبب بالمساس بسلامة جسم ابن المدعي والذي أصبح نهائيا وباتا.

وأشارت المحكمة إلى أن الثابت من تقرير اللجنة الطبية المؤرخ الخاص بابن المدعي الأول والذي قدر نسبة العجز المستديمة بـ 15٪ من العجز الكلي، وكان ذلك نتيجة الحادث المروري الذي تعرض له، وهو ما تقدر معه المحكمة تعويض مجموعة 9000 دينار لوالديه.

البحرين عضو بلجنة التقييم في المجلس العربي للاختصاصات الطبية



شاركت عضو المجلس العربي للاختصاصات الطبية في الطب النفسي الدكتورة إيمان حاجي، في اجتماع المجلس العربي الذي أقيم في المملكة الأردنية الهاشمية.

وترأس الاجتماع رئيس المجلس العربي للاختصاصات الطبية الدكتور عمر الرواس؛ حيث أشاد بدور الأعضاء في تطوير جودة الخدمات الطبية من خلال الاستثمار في التدريب وتمكين الأطباء والعمل على تعزيز الإمكانات والقدرات للأطباء المتدربين.

ونالت مملكة البحرين، مقعداً لعضوية لجنة التقييم والامتحانات؛ والتي تعتبر إحدى ركائز تقييم وتطوير أداء الأطباء الملتحقين ببرنامج البورد العربي وأحد أهم محاور لمخرجات التدريب.

وأكدت حاجي أنه من خلال العمل مع المجلس سيتم التركيز على تطوير البرامج التدريبية الإكلينيكية والتركيز على مخرجاته وربطه بالتقييم المرحلي لضمان تمكين جميع الأطباء والوصول إلى التنافسية في مجال تطوير وتدريب الأطباء في تخصص الطب النفسي والتركيز على التخصصات الفرعية الهامة مثل الطب النفسي للأطفال والناشئة والطب النفسي لكبار السن وطب علاج الإدمان.

P 5

Link

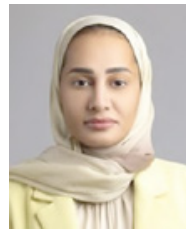
Link

دراسة فتح مراكز الرعاية الصحية الأولية 24 ساعة

من الجودة للمواطنين والمقيمين والزوار كما يتم استقبال جميع الحالات الطارئة في قسم الطوارئ بالمستشفى على مدار 24 ساعة، ونوهت إلى أن المراكز الصحية الـ 6 في محافظة المحرق مقسمة إلى 3 مراكز تعمل من الساعة 7:00 صباحاً إلى 7:00 مساءً، وهي مركز المحرق الصحي، ومركز بنك البحرين الوطني الصحي في البير، ومركز بنك البحرين الوطني الصحي في عراء، ومركز الشيخ سلمان الصحي الذي يقدم الخدمة الصحية من الساعة 7:00 صباحاً إلى 2:00 مساءً ومركزان صحيان يعملان على مدار 24 ساعة، وهما مركز حالة بوماهر الصحي ومركز بنك البحرين والكويت الصحي في الحد.

مركز حالة بوماهر الصحي، حيث كان الاتفاق بالتشاور مع الأهالي في عدة لقاءات بفتح المركز لما فيه من مميزات من حيث المساحة لاستقبال عدد أكبر من الحالات العاجلة وعدد أكبر من عيادات الأطباء، وذلك تناسباً مع مساحة المركز وتوفير عدد أكبر من غرف الاستشارة للعيادات الإغنيابية، منها 16 عيادة استشارية وأيضاً 12 عيادة أسنان في الوقت الحالي.

وقالت شويطر: «بينما يحتوي مركز المحرق الصحي بعد الميانة على عدد أسرة محدود للحالات العاجلة، بالإضافة إلى أن محافظة المحرق تتميز بأحد أهم الصروح الطبية في البحرين وهو مستشفى الملك حمد الجامعي والذي يتميز بمستوى عال



د. لولوة شويطر

لضمان سهولة الوصول وتلقي الخدمة الطبية بكل يسر وسهولة، ويتم تقديم خدمة الرعاية الصحية العاجلة على مدار 24 ساعة في

« ياسمين صلاح

كشفت الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية الدكتورة لولوة شويطر، بشأن مرنيات مراكز الرعاية الصحية الأولية بخصوص الاقتراح بفتح مركز المحرق الشمالي الصحي على مدار 24 ساعة، عن وجود 6 مراكز صحية في المحرق، حيث يتم دراسة فتح المراكز على مدار 24 ساعة، مع الأخذ بالاعتبار التوسع العمراني والسكاني بما يتناسب مع مساحة مبنى المركز الصحي لاستيعاب أكبر عدد لضمان الحصول على الرعاية العاجلة بما يتماشى مع برنامج الضمان الصحي. وأضافت أنه تم توزيع المراكز الصحية في محافظة المحرق

P 5

Link

أول شركة بحرينية تقدم طعاما صحيا للأطفال من 6 أشهر فأكثر

تعد شركة رحلة النمو 'sprouting journey' أول شركة أغذية أطفال مرخصة في مملكة البحرين، إضافة إلى حصولها على ترخيص لتصنيع وبيع المواد الغذائية للأطفال من سن 6 أشهر فما فوق، إذ انطلقت مشروع يهدف إلى تثقيف الأهل والأطفال من خلال خلق علاقة جيدة مع الطعام الصحي.

وأكدت مؤسسة شركة رحلة النمو رزان الشهابي أن الغذاء في أول 1000 يوم من حياة الطفل أمر مهم للغاية، لذا فإن مشروع رحلة النمو انطلق لخلق أساسيات تكوين حياة صحية طويلة الأمد إضافة للتثقيف مخاطرة الأمراض التي تصيب الطفل.

وأوضحت أن الطعام الصحي وأوصحت أن الطعام الصحي يعتبر مهماً في حياة الطفل خصوصاً في السنوات الأولى، إذ إن 80% من دماغ الطفل يتشكل في السنة الثانية من العمر، ومنذ انطلاق المشروع حرصا على تقديم وجبات إلى أطفال من عمر 6 أشهر، إذ تحرص على تقديم وجبات طازجة ومجمدة من إعداد خبراء التغذية والطهاة المتخصصين بحسب مراحل تطور ونمو الطفل.

ودعت رزان الشهابي الأمهات لمحاولة بتقديم ما هو الأفضل للأطفال، من خلال الحرص على نوعية الطعام على مدار الأسبوع وليس خلال اليوم الواحد فقط، موضحة أنه قد تمر أيام جيدة وأخرى سيئة، لكن عندما يتعلق الأمر بنوع الطعام الذي يستهلكه الأطفال خلال فترة زمنية طويلة المدى فعلى الأهل الحرص على تقديم الطعام الصحي النظيف.

وأكدت مؤسسة شركة رحلة النمو رزان الشهابي أن الغذاء في أول 1000 يوم من حياة الطفل أمر مهم للغاية، لذا فإن مشروع رحلة النمو انطلق لخلق أساسيات تكوين حياة صحية طويلة الأمد إضافة للتثقيف مخاطرة الأمراض التي تصيب الطفل.

وأوضحت أن الطعام الصحي وأوصحت أن الطعام الصحي يعتبر مهماً في حياة الطفل خصوصاً في السنوات الأولى، إذ إن 80% من دماغ الطفل يتشكل في السنة الثانية من العمر، ومنذ انطلاق المشروع حرصا على تقديم وجبات إلى أطفال من عمر 6 أشهر، إذ تحرص على تقديم وجبات طازجة ومجمدة من إعداد خبراء التغذية والطهاة المتخصصين بحسب مراحل تطور ونمو الطفل.



P 4

Link

استشاري جراحة التجميل في المستشفى الملكي التخصصي

د. أندرس بويكس: الثعلبة الأندروجينية تصيب 80% من الرجال و40% من النساء

أكد استشاري جراحة التجميل في المستشفى الملكي التخصصي د. أندرس بويكس أن هناك العديد من الأسباب التي تقف وراء تساقط شعر الإنسان يوميا، مشيرا إلى أن التشخيص يعتمد على سرعة ونمط تساقط الشعر وسيعتمد العلاج أيضًا على السبب، وخلال لقاء مع 'البلاد' قال: من الصعب جدًا الحفاظ على علاج تساقط الشعر مع مرور الوقت، ونظرًا لعدم وجود علاج، فعلاج تساقط الشعر مزمن مدى الحياة، وعلى المريض إتباعه.

يشكو كثير من الناس من تساقط الشعر لكن كثيرين يهملون العلاج، فما نصيحتك لهم؟

نطمأن أنه من الصعب جدًا الحفاظ على علاج تساقط الشعر بمرور الوقت، وذلك نظرًا لعدم وجود علاج، فهو علاج مزمن مدى الحياة، وعادة ما يكون العلاج من حبوب أو غسول للاستخدام اليومي، لذلك حتى يصبغ المريض ويستلم. لكل أولئك الذين يرغبون في استعادة شعهم بطريقة أبسط وأسهل وأكثر راحة من دون حبوب يومية أو مستحضرات دهنية، بالإمكان في المستشفى الملكي التخصصي وضع علاج في العناية، إذ يتم خطة لزيارة المريض مرة واحدة في الشهر أو كل شهرين وتلقي العلاج، مع فريقة حسب العلاج وبعد يمكن المريض من ملاحظة الفرق وملاحظة التغييرات بسرعة.

كثير من تلك البصيلات التي كانت على وشك الاختفاء، ولكني يعمل علاج الشعر، يجب أن يكون هناك بصيلة من الشعر، وإذا لم يكن هناك بصيلات، أي إذا كانت هناك منطقة لا يوجد بها شعر كثيف، فمن ينجح العلاج، فيعطي الانطباع بأنه لا ينمو. في بعض حالات الثعلبة، يكون تساقط الشعر مفاجئًا وموضعيًا في مناطق غير مكتملة كما هو الحال في داء الثعلبة، وفي الحالات القصوى هناك مرضى يعانون من تساقط الشعر بالكامل، لعائلاتهم من شقوق نفسية كبيرة.

ما أسباب تساقط الشعر؟
يمكن أن يكون تساقط الشعر نتيجة لأسباب لا حصر لها، تتراوح من الخلقية، المعدية (البكتيرية، الفطرية)، المناعية الذاتية، الهرمونات، الأمراض الجلدية، نقص المغذيات والفيتامينات، بعض الأدوية، الصدمات الجسدية، الإجهاد والأسباب الخارجية (التعرض لنوع من المواد الكيميائية)، ولكن الأكثر شيوعًا هو الثعلبة الأندروجينية AGA التي تصيب ما يصل إلى 80% من الرجال و40% من النساء، إذ إن هذا النوع من الثعلبة يحدث بسبب تأثير الهرمونات الأندروجينية والعوامل الوراثية.

متى يعتبر تساقط الشعر مرضًا ينبغي علاجه؟
أعراض تساقط الشعر تقتصر على تساقط الشعر، وسيعتمد التشخيص على سرعة ونمط تساقط الشعر وسيعتمد العلاج أيضًا على السبب، وكلما زاد تساقط الشعر وكلما كان



د. أندرس بويكس

P 4

Link

أطمح للتعاون مع البروفيسور العالمي سندوك رويت الفائز بجائزة "عيسى الإنسانية"

[illegible]

مؤمن الريشي

مصدر الإلهامي هو والي الذي رباني وأحسن تربيته وكان لي قدوة، حيث كان دائماً يحثني على الدراسة والمثابرة والإبداع وكان مثلي الأعلى، والحمد لله لدي 6 أبناء أطباء استشاريون وأكبرهم الدكتور هبة استشارية أمراض وجراحة الأنف والحنجرة، وحالياً هي المدير الطبي لمستشفى عوالي في الرفاع.

العملية التي تخصصي بها الدكتور سندوك رويت هي عملية سحب الماء الأبيض وزراعة عدسة داخل العين، وهذه العملية تجري للأشخاص الذين يصابون بالعمى نتيجة كثافة عدسة العين وعتامة عدسة العين وما يسمى بالساد الأبيض، وهو حالة

ما يتجاوز عمر السبعين يصبح لديه ماء أبيض ويسبب عتامة في العين ويسبب ضعف النظر وبعض الناس خصوصا في القرى والمناطق النائية لا يتابعون

للكوكم يمنع مرض الزهايمر
 هذا التصور خاطئ، فالكوكم مضاد للالتهابات ويعمل مضادا
 للأكسدة، وبينما يزعم كثير من الناس أنه يمكن أن يشد عقلك
 يمنع مرض الزهايمر، إلا أنه لا يوجد دليل علمي يدعم ذلك.

د. راجانی موہکریشان

نوع أكياس مملوءة عادة بالسائل في
المبيضين أو على سطحهما، وقد ت
في جانب واحد أو في الجانبين،
تختفي معظم التكيسات دون علاج
تضخم بضعه أشهر.

من ذلك يتوقف ذلك على نوع تكييف لمبايض التي تعاني منها المريضة.

ما الأعراض التي قد تشتكي منها المرء
فد لا تسبب تكيسات المبايض

لا يوجد علاج دائم لإزالة تكبير المبيضين؛ لكن يمكن التحكم في الأعراض عن طريق تغيير نمط الحياة بفقدان الوزن مع ممارسة أنشطة

التمارين الرياضية المعتدلة، إذ خسارة 10 % من الوزن تساعد على تنظيم الطمث واحتمال حدوث الحمى. لذا ننصح المرأة المصابة بتكثيف المايض بالمحافظة على وزن صحي والحد من تناول الأطعمة العالية في الكربوهيدرات والمنخفضة الدهون.

حالات كثيرة يتم صرف أدوية تنظ
الطمث وإنتاج وتحفيز البويضات.

في الإباضة كل شهر، يمكن أن تتراكم بطانة. ويمكن أن تزيد بطانة الرحم في كمية من خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم. ويعتقد البعض أن التكرار يمكن أن يسبب سرطان الثدي إلا أن ليس صحيحًا.

أن تكيس المبايض يمكن أن يسبب
تشنج، إذ يمكن أن تؤثر التغيرات
هرمونية والأعراض مثل نمو الشعر غير
رغوب فيه سلباً على المشاعر.
من أهم المضاعفات هو حدوث العقم
للمرأة في حال عدم الالتزام بخطة
العلاج.
تسبب المضاعفات التي تسبب تكيس

بأيض فنصح بإجراء التحاليل سنوياً دورياً للكشف عن مستوى السكر في الدم، والكشف عن سرطان بطانة الرحم.

ضعافات تكيس المبايض؟

سبب تكيس المبايض عددا من
الأمراض، فالنساء المصابات
بمتلازمة تكيس المبايض يعانين من
زيادة الوزن، ما يؤدي إلى زيادة خطر
نسبة السكر في الدم، ضغط دم
انخفاض الكوليسترول الحميد
، ارتفاع الكوليسترول الضار، ما
يزيد من أمراض القلب، داء السكري.

المضاعفات المحتملة الإصابة
بالن بطانة الرحم، إذ إن أثناء
ال، تسقط بطانة الرحم. وإذا لم

وفي حال ظهرت بعض
قد تختلف شدة الأعراض
درجات تكيس المبايض، كما
من امرأة إلى أخرى، وتشمل
تكيسات المبايض عدم انتظام
هرية أو انقطاع الطمث، زيادة

من إصابة المرأة بتكيس
يتم إجراء التصوير باستخدام

مع ضرورة وجود أعراض التو

بسبب جلسات الغسيل المستمرة لم يستطع تلقي التعليم اليومي "خادم الأيتام" يقود حملة لزراعة كلية لطفل ويجمع 51 ألف دينار

البلاد | إبراهيم النعام (تصوير: أمل كريم)

وصف رئيس جمعية "شجرة الحياة" الخيرية الاجتماعية خليل الديلمي معاناة مريض الفشل الكلوي بالمؤلمة جداً، والمنهكة، موضحاً أن الحملة التي أطلقتها الجمعية قبل أربع سنوات لزراعة كلية طفل صغير عمره سبع سنوات، ونجاح هذه الحملة، أظهرت ببساطة كرم المواطن البحريني وتقديره لمثل هذه الظروف.

وأشار الديلمي بحديثه لـ"البلاد" إلى أنه كان يتابع حثيثاً زعامة الكلية للطفل بدقة متناهية، للتأكد من سيرها بالشكل الصحيح، مضيقاً أن "يبيع الأعضاء ممنوع دولياً، لكن الناس المحتاجين يضطرون للقيام بها، ولقد كانت هذه الحملة هي الأولى والأخيرة بالنسبة إلينا".

كلية لطفل صغير، وكانت ناجحة وتجاوب معها كثيرون، كيف نصف هذه التجربة؟

خادم الأيتام

« ما الأهداف التي وجدت جمعيتكم لأجلها؟
في شهر مايو المقبل سوف نحتفل بمرور 11 سنة على تأسيس الجمعية، والمكونة من سبعة إداريين وعدد من الموظفين متخصصين، وباحثات اجتماعيات، ومختصين بالشؤون المالية، كما أن لدينا متطوعين، فهو مزيج اجتماعي جميل، يعملون مع بعضهم بعضاً، تحت إدارة الرئيس التنفيذي، ورئيس الجمعية، وأنا اعتبر نفسي خادماً للأيتام وللأسر المتعففة.

مشهد مؤلم

« سبق للجمعية أن أطلقت حملة لتوفير
كنت أتابع حيثيات عملية الزراعة للطفل بدقة متناهية، للتأكد من سيرها بالشكل الصحيح، وأشير هنا إلى أن بيع الأعضاء ممنوع دولياً، لكن الناس المحتاجين يضطرون للقيام بها، ولقد كانت هذه الحملة هي الأولى والأخيرة بالنسبة إلينا.

51 ألف دينار

« كم كانت قيمة المبلغ الذي تم جمعه؟
بحمدو 51 ألف دينار، بموقف يعكس أخلاق



الديلمي متحدثاً للزميل النعام

بعض المتبرعين في الخارج فقراء وتبرعهم لأجل الاستفادة المادية

العلاج متوفر بالبحرين شريطة أن يكون التبرع من أحد الأقرباء

أناس من عائلتي توفوا بسبب الفشل الكلوي

للسوء، والمستشفيات التي يكون لها نصيب الأسد، في حين العكس يفترض أن يكون.

حين عرفت هذا الأمر من المرافق الذي أوفده الجمعية للخارج مع عائلة الطفل الصغير لكي يزرع الكلية، توقفت عن الاستمرار بإقامة مثل هذه الحملات، على الرغم من معرفتنا أن كثيرين يعانون بسبب الفشل الكلوي.

تطابق الأنسجة

« هل تملك عليك قصص مؤلمة بهذا الشأن؟
نعم، قال لي أحد الأطباء إن إحدى الأمهات كانت تعاني من أمراض شديدة للفشل الكلوي، وتوجه على مدار الساعة، وبالرغم من تطابق الأنسجة مع اثنين من أولادها، وقابلية زرع الكلية لها من أي منهما، إلا أنها كلما الطبيب بشكل سيء، وطلباً منه أن يخبر الأم بعدم تطابق الأنسجة معها.

فعلوا ذلك، حتى لا يتبرعوا لها، وهي مهمة، وتنام، وقد طلت على هذا الحال لمدة خمس سنوات.

وأشير أيضاً لوفاء شقيقة موظفة لدينا بسبب الفشل الكلوي، بعد عدة من زراعات الكلية لها بسبب مضاعفات، فمرضت الكلية بعاني، وهذه المعاناة والأسف قابلة للاستمرار حتى بعد الزراعة، فالأمر مرتبط بتوفيق الله عز وجل.

يجري الفسيل للكلى يومياً، وبذلك جهد، ومشقة، وعناء، وإرهاق كبير، من خلال عملية تستغرق ثماني ساعات يومياً.

والمتداول بين الجمعيات الآن هو الإعلان عن حاجة البعض لزراعة كلي، من خلال علاج يتم بالخارج، والعلاج متوفر بالبحرين، لكن بشريطة أن يكون التبرع من قبل أحد الأقرباء وبشروط ومواصفات معينة، وهو المتعارف عليه دولياً هنا وفي كل أنحاء العالم.

الألم والوجع

« هل هناك شواهد على قصص النجاح في التبرع بالكلى؟

كثيرة منها ما نشره برنامج (أنت كفو) العام الماضي، حيث تبرع كثيرون بكلامهم لأجل أقراباء لهم، كانوا يعانون الكثير من الألم والوجع والأرق، ومن هذه التبرعات تبرعات لأناس غريباء، وهو أمر مسجوح ما دام دون مقابل مادي.

توقفنا

« كيف رأيت وهي الناس خلال حملة التبرع؟
هناك إنسانية كبيرة في أبناء البحرين، وأشير هنا إلى أنني وعيت لأصور كثيرة خلال هذه الحملة، منها أن بعض المتبرعين في الخارج يكونون فقراء جداً ومن دول فقيرة، ويكون تبرعهم هذا لأجل الاستفادة المادية، والمعلوم أكثر بهذا الشأن أنهم لا يستفيدون مادياً إلا الشيء القليل، حيث تكون المنفعة الأكبر

الشعب البحريني الكريم، والطفل الآن يعيش بصحة وعافية بفضل من الله.

دقة متناهية

« هل تشدد إقامه مثل هذه الحملات بين حين وآخر؟

كنت أتابع حيثيات عملية الزراعة للطفل بدقة متناهية، للتأكد من سيرها بالشكل الصحيح، وأشير هنا إلى أن بيع الأعضاء ممنوع دولياً، لكن الناس المحتاجين يضطرون للقيام بها، ولقد كانت هذه الحملة هي الأولى والأخيرة بالنسبة إلينا.

وقيات

« لماذا؟

قمت بالبحث والتقصي من الناحية الشرعية، حيث يرى كثير من العلماء جواز ذلك، بخلاف القليل منهم، وسبب الرخص هو أن الأنظمة الدولية لا تخول ذلك، ولأنها تحولت لتجارة مريحة للبعض شخصياً، لدي أناس من عائلتي توفوا بسبب الفشل الكلوي، منهم أيضاً خال زوجتي وآخرين من أقرابائنا، وأتذكر أن خالها رحمه الله كان



خليل الديلمي



شكرًا قيادة وشعب البحرين

على ضوء التوجيهات الملكية من ملك البلاد المعظم والحكومة البحرينية الموقرة هب الشعب البحريني رجالاً ونساءً ومؤسسات وطنية ومؤسسات المجتمع المدني لتقديم العون والمساعدة اللازمة والضرورية لضحايا كارثة الزلازل المُدمرة التي أصابت سوريا وتركيا، وتنوعت بين مساعدات نقدية وعينية وطبية وإغاثية، وتأتي هذه الوقفة الوطنية الإنسانية لدعم المتضررين والتخفيف عنهم، ومن منطلق الروابط الأخوية والإنسانية والدينية التي تجمع البحرين وسوريا وتركيا، وهي جهود تعزز بها البحرين قيادةً وشعباً، وتعكس المعدن الأصيل للشعب البحريني.

تحرص مملكة البحرين على أن يكون الدعم الإنساني والتنموي جزءاً أساسياً في علاقتها بدول العالم، وتقدم المساعدات إلى المتضررين في كل أزمة إنسانية، وقد سارعت لتقديم هذه المساعدات لسوريا وتركيا، من إمدادات إغاثية عاجلة من غذاء ودواء، وفرق ميدانية للمساعدة في عمليات البحث والإنقاذ من أجل التخفيف من معاناة المتضررين في هذه الكارثة الطبيعية، وهي جهود راسخة في إطار الدور الإنساني في مد يد العون إلى المجتمعات المتضررة.

وانطلقت حملة جسور الخير التي نظمتها الجهات الرسمية البحرينية محملة بما حوته من إعانات من المؤسسات العامة والخاصة والأفراد، وهي حملة تؤكد أن البحرين وشعبها صف واحد مع سوريا وتركيا في هذه المحنة الإنسانية، حيث شهدت جميع الحملات إقبالاً كبيراً من المواطنين المتبرعين بالمساعدات النقدية والعينية، وذلك لتلبية نداء إغاثة الشعبين السوري والتركي، فشكراً لكل الذين ساهموا في تلك التبرعات، وقدموا ما تيسر من العون، شكراً للبحرين قيادة وشعباً ومؤسسات، وهذا ليس شيئاً جديداً على البحرين وأهلها الذين طالما قدموا المساعدات الإغاثية والإنسانية اللازمة في مثل هذه الظروف، وهو ما يُعبر عن مبدأ راسخ قويم في العلاقات الإنسانية، وهو عطاء مُتجذر للبحرين وشعبها ونهْجٌ مُستدام في البذل والعطاء تجاه الدول والشعوب بغض النظر عن العرق واللون والثقافة والدين. حفظ الله قيادة وشعب البحرين وحفظ دول العالم وشعوبها من كل مكروه.

*كاتب وتربوي بحريني

